

بحار الأنوار

[350] نجیح عن جندل بن والقی، عن محمد بن محمد بن عمر، عن زید الانصاری عن سعید بن

بشير عن قتادة: عن سعيد بن المسيب قال: سمعت رجلاً يسأل ابن عباس عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له ابن عباس: إن علي بن أبي طالب صلى القبلتين وباع البيعتين ولم يعبد صنماً ولا وثناً ولم يضرب على رأسه بزلم ولا قدح ولد على الفطرة [و] لم يشرك بالله طرفة عين. فقال الرجل: إني لم أسألك عن هذا إنما أسألك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتى أتى البصرة فقتل بها أربعين ألفاً ثم سار إلى الشام فلقي حوажب العرب فضرب بعضهم ببعض حتى قتلهم ثم أتى النهروان وهم مسلمون فقتلهم عن آخرهم. فقال له ابن عباس: أعلي أعلم عندك أم أنا ؟ فقال: لو كان علي أعلم عندي منك ما سألتك ! ! قال: فغضب ابن عباس حتى اشتد غضبه ثم قال: ثكلتك أمك علي علمني وكان علمه من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من علم علي (صلى الله عليه وآله) من علم الله وعلم علي من علم النبي، وعلمي من علم علي، وعلم أصحاب محمد كلهم في علم علي كالقطرة الواحدة في سبعة أبحر.